



## فيا القائد

أمير المؤمنين ﷺ هو  
أعظم قدوة وأسمى نموذج  
وأفضل مثال وأروع مقتدي  
للتقوى الإلهية  
كيف لا يكون  
النموذج الأعلى

## استفتاءات القائد

شخص يصلي متيمماً لضيق الوقت  
وبعد الفراغ من الصلاة يتبين أنه كان لديه  
مجال للوضوء فما هو حكم صلاته؟  
يجب عليه إعادة تلك الصلاة.  
إمرأة كانت ترى بعض شعرها مكشوفاً  
أثناء الصلاة فتستره فوراً هل تجب عليها  
إعادة الصلاة أم لا؟  
لا تجب الإعادة ما لم يكن كشف الشعر  
عن عمد.

# المولود

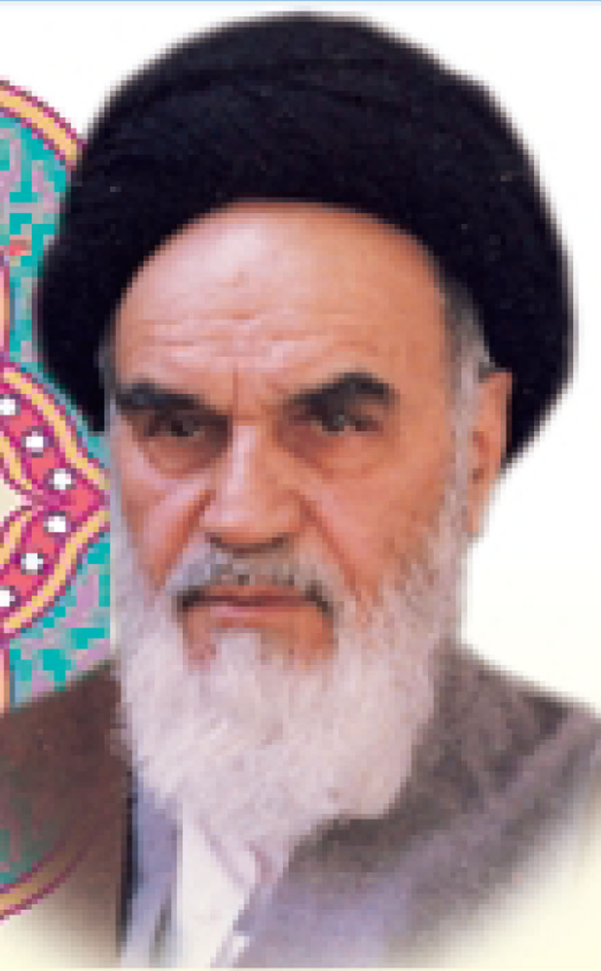
نشر عن جمعية المعارف الإسلامية الثقافية - السنة الثمانية - العدد الرابع والعشرون - تشرين الأول ٢٠٠٠م

## مداد الشهداء

إن هذا العصر هو نعمة إلهية  
علينا لأن الله تبارك وتعالى قد فتح  
أبواب الشهادة للراغبين وتقديم  
النفوس في سبيل الله، أي  
الإستشهاد الذي هو عين التفاني في  
سبيله تعالى.  
**من وصية الشهيد نبيل أخضر**

## نور روح الله

إن أمير المؤمنين علي ﷺ هو  
مظهر العدالة كلها، وأعجوبة  
العالم، وليس له في العالم -  
منذ بدئه وإلى الأبد - قرين  
بالفضل سوى الرسول  
الأكرم ﷺ



والقدوة الأسمى والأبرز في التلاحم مع المحرومين والرضا بمستواهم  
وهو أمير المؤمنين علي ﷺ.  
نعم هو أمير المؤمنين ﷺ وهو يمثل النموذج الأعلى في  
حياته، هو الذي قال في نهج البلاغة: **"أفصح من نفسي بأن يقال:**

الإمارة عند  
الإمام  
كلية (٤)

## خصال علي (٤)

**علي ﷺ** الإمام  
لا شك ولا ريب في أن الامام بعد الرسول ﷺ والخليفة له  
هو الامام أمير المؤمنين ﷺ. وفي ذلك تواترت الروايات  
والشهادات، وأي شهادة أعظم من شهادة الوحي النازل من  
عند الله تعالى وبواسطة الأمين جبريل. حيث ورد عن  
رسول الله ﷺ: **"ألا أدلكم على ما أن نساءتم عليه**  
**لم تهلكوا، إن وليكم الله وإن امامكم علي بن أبي طالب،**  
**فناصره وصدقوه، فإن جبرئيل أخبرني بذلك".**  
**علي ﷺ والحق**  
وعنه ﷺ قوله: **"علي مع الحق والحق مع علي يدور حيثما**  
**دار، فعلى والحق صنوان وهو ميزان الحق، وبه يعرف".**  
**علي مني وأنا منه**  
وقد تفاضل الانتساب الروحي بين علي ﷺ والرسول ﷺ  
وتفاهم فوصل إلى درجة كبيرة جعلت الرسول ﷺ يصرح  
قائلاً: **"أنا وعلي من شجرة واحدة، والناس من أشجار**  
**شتى".** وقد بلغ هذا التفاعل ذروته حين قال ﷺ: **"علي مني**  
**وأنا منه ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي"،** وأن علياً من حمي  
ودمه من دمي".



في واحد من المنازل بين الطريق إلى حرب (صفين)، كان أمير المؤمنين جالساً ويرقع حذاءه، جاء ابن عباس،  
رأى خليفة المسلمين والشخص الأول في المجتمع الكبير - عدده عشرات الملايين من المسلمين ذلك اليوم -  
وهو يخصف نعله الممزق المضمل، عندما رأى أمير المؤمنين تعجب ابن عباس، فقال له علي ﷺ: **"ما**  
**قيمة هذا النعل؟".**  
فقال ابن عباس: لا قيمة له.  
فقال ﷺ: **"والله لهي أحب إلي من أمرتكم، إلا أن أقيم حقاً أو أدفع باطلاً".**  
أي أن قيمة الخلافة عند علي - بدون أن يقيم الحق ويدفع الباطل - لا تساوي أكثر من هذا النعل القديم.

**علي ﷺ وارث الأنبياء**  
ولم تقتصر المسألة على وراثة الامام للرسول ﷺ، بل امتدت  
لتشمل جميع الأنبياء السابقين، حيث قال ﷺ: **"من أراد أن**  
**ينظر الى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى ابراهيم في**  
**حلمه، وإلى يحيى بن زكريا في زهمه، وإلى موسى بن عمران**  
**في بطشه فليتنظر إلى علي بن أبي طالب".**  
ولما اجتمعت هذه السمائل في شخصه المبارك  
أصبحت أدبته أذية للرسول ﷺ حيث قال: **"من أدى علياً**  
**فقد أدانى"** وأضحى ذكره ﷺ عبادة يثاب المرء عليها حيث  
قال ﷺ: **"ذكر علي عبادة".**  
**علم علي ﷺ**  
قال ﷺ: **"والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت**  
**وإن نزلت وصلى من نزلت، إن ربي وهب لي قلباً عقولاً،**  
**ولساناً طلقاً سؤلاً".**  
**قضاء علي ﷺ**  
فعنه ﷺ قوله: **"بعثني رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن**  
**لأقضي بينهم فقلت: يا رسول الله، بعثني وأنا شاب لا**  
**علم لي بالقضاء، فضرب يده على صدره فقال: اللهم أمّر**  
**قلبي، وسدد لساني، فما شككت في قضاء بين اثنين حتى**  
**جلست مجلسي هذا".**  
**عمل علي ﷺ**  
قال ﷺ: **"والله لأن أبيت على حسكر السعدان مسهّداً**  
**أو أجز في الأغلال مصفّداً أحب إلي من أن ألقى الله**  
**ورسوله يوم القيامة ظالمًا".**

## وليد الكعبة

قال يزيد بن قعنب: كنت جالساً مع العباس بن عبد المطلب وفريق  
من بني عبد العزى بأزاء بيت الله الحرام إذ أقبلت فاطمة بنت أسد أم  
أمير المؤمنين ﷺ.  
وكانت حاملاً به لتسعة أشهر، وقد أخذها الطلق.  
فقال: ربي إنني مؤمنة بك وما جاء من عندك من رسل وكتب،  
وإنني مصدقة بكلام جدي إبراهيم الخليل ﷺ وإنه بنى بيتك  
العتيق، فبحق الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني نأ



## ماثور الكلام

إن هذه القلوب تمل كما تمل الأبدان  
فابتغوا لها طرائف الحكمة

أمير المؤمنين (ع)

## حيدرة أو حيدر

وهو إسم سمّته إياه أمه الطاهرة فاطمة بنت أسد (رض)  
لما رأت من قوته وبأسه وهو في طفولته وكانت تقول: كأنك  
حيدرة (وحيدرة تعني ملك الأسود).  
وكما يقول ابن الإعرابي: الحيدرة من الأسود مثل الملك في  
الناس ولم تختلف الرواة في الأبيات التي أرجز بها أمير  
المؤمنين ﷺ لدى مقارعتة لمرحب الذي أنبأته الكتب أن  
قاتله سيكون اسمه (علي) فنزل أمير المؤمنين ﷺ إلى  
القتال وهو يقول:

أنا الذي سمّني أمي حيدرة

كليت غابات غليظ القصرة

أكيلكم بالسيف كيل السندرة

أضرب بالسيف رقاب الكفرة

